



الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

م.د. بدرية سليم موسى

مديرية تربية نينوى – الكلية التربوية المفتوحة

البريد الإلكتروني Email : bdoor71@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن الذات – الذكاء الوجودي – طلبة الجامعة.

كيفية اقتباس البحث

موسى ، بدرية سليم ، الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Self-disclosure and its relationship to existential intelligence among university students

Dr. Badriya Saleem Mousa

Nineveh Education Directorate - Open Educational College

Keywords : self-disclosure - existential intelligence - university students.

How To Cite This Article

Mousa, Badriya Saleem, Self-disclosure and its relationship to existential intelligence among university students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025, Volume:15, Issue 6.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract :

The current research aims to identify the level of self-disclosure and the level of existential intelligence among university students, and the differences in the level of each according to the gender variable (males - females), in addition to the relationship between self-disclosure and existential intelligence among the sample students. To achieve the research objectives, the researcher adopted the scale (Suleiman, 2023) to measure self-disclosure, and the psychometric properties of the scale were verified. The researcher also constructed a scale for existential intelligence. The research sample consisted of 120 male and female students, randomly selected from third-year students at the Colleges of Al-Hamdaniya University. The reliability for both scales was calculated using the test-retest method, yielding values of 0.84 and 0.87 respectively for the scales. Suitable statistical methods were adopted in accordance with the methodology and objectives of the research (Pearson correlation coefficient, one-sample t-test, independent two-sample t-test) using the SPSS statistical program. The results of the research indicated that the

level of self-disclosure among the sample members was good, and the level of existential intelligence showed no significant differences based on the gender variable (male - female), with a positive correlation between the research variables.

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الإفصاح عن الذات ومستوى الذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة و الفروق في مستوى كل من منهما وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) بالإضافة الى العلاقة بين الإفصاح عن الذات والذكاء الوجودي لدى طلبة افراد العينة، ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (سليمان، ٢٠٢٣) لقياس الإفصاح عن الذات وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس، وقامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الوجودي، تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الثالثة في كليات جامعة الحمدانية، تم حساب الثبات للمقياسين بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار، وقد بلغ (٠,٨٤ و ٠,٨٧) على التوالي للمقياسين، وتم اعتماد وسائل احصائية مناسبة لمنهجية واهداف البحث (معامل ارتباط بيرسون، اختبار تائي لعينة واحدة، اختبار تائي لعينتين مستقلتين) بأستخدام البرنامج الاحصائي Spss وقد اسفرت نتائج البحث بأن مستوى الإفصاح عن الذات لدى افراد العينة جيد، ومستوى الذكاء الوجودي وعدم وجود فروق في مستوى المتغيرين وفقا لمتغير الجنس (ذكر - إناث) مع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري البحث، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

يعد التواصل ركن اساسي في بناء الشخصية وهو ظاهرة انسانية موجودة منذ ان خلق الله البشر وهو عملية مستمرة وضرورة من ضروريات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه فالإنسان بطبيعته يحتاج الى العلاقات والتفاعل معهم ولا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين. فالتفاعل هو اللبنة الأولى في اية علاقة للتعبير وتوضيح عن ما يشاركه الفرد مع الآخرين باختياره دون اجبار، من اجل تحقيق نوع من الالفة وتوثيق العلاقات بينه وبين الآخرين، يعتبر الإفصاح عن الذات جزء أساسي من عملية التواصل و التفاعل بين الافراد فهو يساهم في تقوية العلاقات الاجتماعية وتجاوز الحواجز النفسية، ومن هنا تتضح أهمية المهارات الخاصة في توثيق المودة بين الأفراد، هذا وكلما زاد الارتباط بالاتصال ودورها في توثيق ع على بناء منظومة ذكية أصبح الاتصال أكثر سهولة وانسيابية و فعالية مما يساعد على بناء منظومة ذكية ولهذا يعتبر وجود بضعة اشخاص مهمين في حياة الفرد ضرورة ملحة لانهم يزودونه بمتنفس امن

الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

للتعبير عن مشاعره وآراءه وخبراته المهمة التي لا يستطيع التعبير عنها لكل شخص في بيئته وتختلف درجة افصاح الفرد بمعلومات شخصية لكل واحد من هؤلاء الاشخاص المهمين وفق لمدى انسجامهم وتفضيله لكل منهم. فعن طريق الافصاح نتبادل كميات ونوعيات ضخمة من البيانات والمعلومات ، فمن السؤال عن الأحوال إلى تبادل المشاعر ونقل الأفكار ، إلى الأسئلة حول الوجود الإنساني ، ولذلك قد يحتاج طلبة الجامعة الى الافصاح عن ذواتهم لمشاركة معلوماتهم الشخصية واسرارهم المتعلقة بجوانب الحياة واحتياجهم الى التنفيس عن انفعالاتهم ورغباتهم وايضا تساؤلاتهم ، وفي ضوء ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي: ما العلاقة بين الإفصاح عن الذات والذكاء الوجودي؟

أهمية البحث:

يعدّ الكشف والتّعبير عن الذات من المواضيع الهامّة للفرد ، فهو أحد مظاهر الصّحة النفسيّة، إذ يساعد على تجنّب كثير من مواقف الإحباط أو سوء التّكيّف. وعندما يحقّق الشّخص الصّحة النفسيّة، تزداد فرص نجاحه في أعماله ونشاطاته، ويبدو أكثر سعادة بعلاقاته، وبالقدرة على التّعامل مع الآخرين، وقادر على العمل بمفرده، ويصبح لديه مفهوم إيجابيّ لذاته، وهذا كلّه يسمح (بتقبل التّغيير والتّوافق معه) (سلامة ٢٠٢٠، ٤٧١).

وبعد الإفصاح عن الذات من الموضوعات المهمة في علم النفس عمومًا والتفاعل الاجتماعي بصورة خاصة، بحث يرى جوارد (Jourard، ١٩٧١) أن العلاقات الشخصية تحتاج إلى الانفتاح والثقة والأمانة وأن الشخصية السليمة هي التي تظهر القدرة لتكون معروفة تمامًا لأنسان أخر على الأقل، لأن الانغلاق يؤثر على نحو كبير في إمكانية تحقيق الإنجاز الذي يريده الفرد، ويرى (العمرى وعبد الكريم جرادات، ٢٠١٤) أن كشف الذات قد يكون بقصد التنفيس الانفعالي أو توكيد الذات والتبادلية وتوضيحها والحفاظ على العلاقات وتقويتها وتطويرها، أو التحكم الاجتماعي وتكوين الانطباع، يعتبر كشف الذات عنصر مهم في تشكيل العلاقات الإنسانية وتكوينها، وتطويرها وتنميتها وتقويتها، حيث يمكننا أن نفسر كشف الذات خلال اللقاءات الأولى بأنه عبارة عن رغبة في تشكيل علاقة حميمة، كما أنه يعد بمثابة تغذية راجعة لسلوك الفرد سلبا أو إيجابا، فعملية كشف الذات تسمح للفرد أن يخرج من ذاته وأن ينخرط في اكتشاف الذات، فكلما زاد اهتمام الفرد بتكوين علاقات جديدة مع الافراد الآخرين فإن ذلك يعزز من سلوكيات كشف الذات لديه (خالد العمرى، ٢٠١٣، ٩)، ويؤدي الإفصاح المشترك بين الطرفين إلى علاقات اجتماعية وطيدة وزيادة في الثقة والتفاهم بين الطرفين وبذلك يزداد شعور الفرد بنفسه وبالعلاقات الاجتماعية ويمكن أن توصف هذه العلاقات بأنها طيبة أو سيئة بمقدار ما تتطوي عليه من ثقة

متبادلة واحترام وتعاونٍ بناء بين الأطراف (العجمي، ٢٠٢١، ٤٣٦) ولا شك أن للعلاقات الإنسانية والتي تمثل مجموعة التفاعلات الاجتماعية و النفسية التي تنشأ من اتصال الفرد بالآخرين أهمية ومطلب أساسي لأي مؤسسة في المجتمع وخاصة المؤسسات الأكاديمية، وشرط ضروري لتحقيق أهدافها وطموحاتها ونجاحها عموماً، فطبيعة الحياة الاجتماعية تفرض على الفرد أن يدخل في علاقات مع الآخرين (العجمي، ٢٠٢١، ٤٣٤)، ويرى ادير وروزينفيلد وتاون Adier&Rozenfeld&Twon، 1992 أن كشف الذات نوع من أنواع الاتصال الذي يستخدمه الفرد في الحفاظ على علاقته وتطويرها، وله أهمية كبيرة في الصحة العقلية (العمرى وعبدالكريم، ٢٠١٤، ٢٩٧)، أما سيجموند، ١٩٨٩ فيرى ان الإفصاح عن الذات هو عملية معقدة تنطوي على أكثر من نقل المعلومات فهو يسمح بالحصول على الدعم العاطفي من الآخرين والامتثال للمعايير الاجتماعية والتحقيق في معلومات الآخرين، وقد يساعد على تبادل الأفكار والمعلومات مع الآخرين والتعبير عن المشاعر والآراء والاتجاهات والخبرات والطموحات (fazad,2004:11)

أما بالنسبة للذكاء الوجودي تتبع أهميته من كون المستوى العالي منه يستطيع الطلبة حل مشكلاتهم وتفاذي الاتجاهات السلبية كما انه بوصفه احد انواع الذكاءات المتعددة نال قدراً كبيراً من اهتمام الكثير من علماء النفس، حيث حاولوا التعرف عليه وكشف خصائصه وربطه بأبحاث لصحة النفسية ومدى تأثيره على الشخصية والمؤشرات السلوكية للفائدة بعيدة المدى والحساسية الروحية والانفعالية فهو يرتبط بالحياة الداخلية للعقل والروح والوجود في العالم والذي يشير الى إمكانية الفهم العميق للأسئلة الوجودية ((كيف خلق الكون ، من أين جاءت الكائنات الحية ، كيف خلق الانسان؟؟؟؟..... وغيرها)) من الأسئلة، والوعي الروحي بما هو موجود في الحياة كالشعور والنباتات والحيوانات والوجود البشري، والوعي العميق بالقضايا الفكرية والمادية والحياتية ، اذن الذكاء الوجودي أكثر من مجرد قدرة عقلية ويظهر كاتصال شخص بين الفرد والناس والحياة والكون (الدوني وآخرون ، ٢٠١٨، ٢) ، وجدير بالذكر إن مرحلة الجامعة تعد فترة انتقالية مهمة يمر خلالها المتعلم بمرحلة نمائية ، وتمتاز بتوفر الفرص الكبيرة والقوى وبشغف الفرد وقدرته على اكتشاف المعنى لحياته حيث يكون لدى المتعلمين خلالها حاجة واهتمام متزايد للتمتع بحياة مرضية ، وهادفة من خلال إثراء البعد الوجودي لديهم ، ويسعون لأن يكون أدائهم الأكاديمي هادفاً وذات معنى ، وتتميز مرحلة الجامعة أيضاً بأنها مرحلة حساسة ودرجة لتطوير الاستقلالية والنماذج التكيفية ، مما يجعل المتعلم يواجه تحديات

الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

كبيرة على أمنه الشخصي وتكيفه ونجاحه بتكوين علاقات اجتماعية مناسبة وتحقيق أهدافه التي يسعى لتحقيق الإحساس بالذات أو الهوية (Shin et al. ، ٢٠١٦).

تكم أهمية البحث الحالي في الاتي :

١- يسهم هذا البحث في إثراء المحتوى العلمي التربوي بما يتعلق في دراسة كل من الإفصاح عن الذات والذكاء الوجودي. يمكن الاستفادة من نتائج هذا الدراسة في اعداد وتصميم برامج التوجيه والارشاد التربوية للمتخصصين .

٣- التعرف على الافاق النظرية للمتغيري البحث الإفصاح عن الذات -الذكاء الوجودي.

٤ تسليط الضوء على أهمية الذكاء الوجودي لما له من أثر بالغ في تقدم الفرد والارتقاء بمستواه الفكري والابداعي.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

١- التعرف على مستوى الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة

٢- التعرف على الفروق في مستوى الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور -إناث)

٣- التعرف على مستوى الذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

٤- التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور -إناث)

٥- التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن الذات والذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

تحديد مصطلحات:

أولا _ الإفصاح عن الذات : عرفه كل من

١ - رافشيندل وبلاك A. & Black، Ravichander (2018) ، A. :هو كشف الفرد لمعلومات عن نفسه للآخرين والمشاركة الطوعية للمعلومات التي يمكن ان تشمل الآراء والأفكار والخبرات والتفضيلات والقيم والمعتقدات والمشاعر والطموحات والمواقف والاعجاب والكرهية

(A.2018) ، A. & Black، Ravichander

٢- كوكيرا وماكي (٢٠٢٠) :كشف الذات عن الأفكار والمشاعر وتفاصيل خاصة عن حياة الفرد تجاه الآخرين .

(B.&Ma، (Cokera c 2، 2020 ، Gi

التعريف النظري: قدرة الفرد على التعبير ومشاركة معلومات عن الذات كالأفكار والتطلعات والاهداف والمشاعر والاهتمامات مع اشخاص اخرين بدرجة مناسبة وبصور متبادلة .



التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في مقياس الإفصاح عن الذات المعتمد في البحث الحالي.

ثانياً- الذكاء الوجودي: عرفه كل من

١-جين (2004) chen : ميل الفرد لفهم القضايا والاسئلة الرئيسية المتعلقة بحياة الانسان على سطح الأرض (chen, 2004:20).

٢-خضير (٢٠٢١): قدرة الفرد على التفكير والتأمل وطرح التساؤلات حول أمور وقضايا حياتية وفلسفية كالوجود والحياة والموت والبعث والخلود والخير والشر وغير ذلك، مع السعي الدائم للأجابة على هذه التساؤلات. (خضير، ٢٠٢١، ٩٧).

التعريف النظري: احد انواع الذكاءات عند كاردنر يهتم بالاجابة على اسئلة متعلقة بحياة الانسان وموته وما بعد الموت مثل التفكير في معنى الحياة -الوجود -الهوية -الفناء وتطور القيم، الخلود فهو فلسفة خاصة بفرد دون اخر تعكس طريقته الشخصية في مواجهة العالم. التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في مقياس الذكاء الوجودي المعتمد في البحث الحالي.

حدود البحث:

١-الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في المتغيرين (الإفصاح عن الذات والذكاء الوجودي) فهما محور الاهتمام في الدراسة الحالية.

٢- الحدود المكانية: جامعة الحمدانية

٣-الحدود الزمانية: تحددت الدراسة بالحدود الزمانية المتمثلة بفصلي العام الدراسي ٢٠٢٤-

٢٠٢٥

٤-الحدود البشرية : طلبة كليات جامعة الحمدانية للدراسة الصباحية

إطار نظري ودراسات سابقة

الإفصاح عن الذات

يعتبر مفهوم الإفصاح عن الذات أحد المتغيرات النفسية الهامة التي جذبت اهتمام كثير من الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية في الآونة الأخيرة، ويعرف بأنه "عملية الكشف عن الذات وإظهارها بحيث يتمكن الآخرون من التعرف عليها وإدراكها، ويتضمن هذا الكشف المشكلات الصحية ، والاقتصادية، والطموحات المستقبلية، والآراء، الاجتماعية، والنفسية، والاتجاهات، وبعض الاسرار الخاصة (العبيدي، ٢٠٢١، ٣٠٧) .



ويساعد إفصاح الفرد عن ذاته على التواصل الجيد مع الآخرين والتفاعل الإيجابي معهم، خاصة إذا تم الإفصاح عن خبرات الفرد ومشاعره للآخرين بشكل متبادل مما يولد الشعور بالقرب والتواد مع الآخرين .

-محددات الإفصاح عن الذات: ترتبط الحياة الشخصية بالحياة العامة والمهنية للأشخاص ولا توجد مستقلة عن بعضها البعض في العالم الحقيقي، ولأن الجميع ينقل تفاصيل معينة عن أنفسهم في أن وآخر، قد يكون بقصد أو بغير قصد، فأن للإفصاح عن الذات محددات، وهي:

١-خطوات الإفصاح عن الذات بطيئة الإيقاع وعادة ماتتم مشاركة المعلومات الشخصية مع من نعرفهم منذ فترة ولينا ثقة فيهم، ومن المرجح ان يتم مشاركة معلومات غير مقصودة.

٢-ينتقل الإفصاح عن الذات من المعلومات غير الشخصية الى المعلومات الحميمة .

٣-الإفصاح عن الذات متبادل، وإذا تم من جانب فمن المتوقع مشاركة الجانب الآخر.

٤-يتضمن الإفصاح عن الذات مستوى المخاطرة . (cordon، 49:2022)

مميزات الإفصاح عن الذات:

١-**الصدق (Honesty)** : المعلومات التي يتم الإفصاح عنها يجب ان تكون صحيحة وغير مزيفة فالإفصاح عن الذات يتميز بقدر من الصدق فعندما نكون صادقين يكون الإفصاح ذات جدوى ، اما اذا حاولنا اظهار صورة كاذبة أي قول جزء من الحقيقة فأننا لانكشف ذاتنا بصدق وامانة، لان الصدق في كشف الذات يقاس بالاعتماد على المرجعية الذاتية، أي مجموع العبارات التي تصف المتحدث.

٢-**العمق (Depth)**:المعلومات التي يُفصح عنها يجب ان تكون ذات عمق واضح لانها تعبر عن شخصية الفرد، ولكن يتباين بين الافراد فما يكون شخصي و سري مع شخص معين لا يكون مع شخص اخر .

٣-**توافر المعلومات (Availbity of Information)** :ان الرسائل الخاصة بالإفصاح عن الذات يجب ان تحتوي على المعلومات التي من غير المحتمل ان يعرفها الشخص المقابل في ذلك الوقت.

٢-**سياق المشاركة (Context of sharing)**: فطبيعة الموقف الذي يتم فيه الكشف يؤدي دوراً مهماً مثلاً كشف الذات في إطار الحياة العائلية يختلف عن قيام المعلم بكشف ذاته امام التلاميذ مثلاً (العمرى وعبدالكریم، ٢٠١٣، ٢٩٨) .



وظائف الإفصاح عن الذات: الإفصاح عن الذات وظائف منها:-

١- التعبير (Expression) :من اجل التخفيف عن المعاناة الشخصية وضغوطات ومشقة الحياة.

٢- التوضيح (Clarification) :حيث يقدم الفرد للآخرين صورة واضحة عن نفسه مما يجعله مفهوما لهم .

٣- التصديق الاجتماعي (Social validation) :يتحقق هذا عندما يأتي افصاح الفرد عن ذاته مؤيدا لما افصح الآخرين عنه من أراء او اتجاهات.

٤- تنمية العلاقات الاجتماعية (Developmnet of relationship) :عندما يفصح الفرد عن نفسه فإنه يستثير الآخرين للإفصاح أيضا ،ومن خلال تبادل الإفصاح تزداد قوة العلاقة الشخصية بين الطرفين.

٥- الضبط الاجتماعي (Social control) :يستطيع الفرد من خلال الإفصاح عن الذات ان يعبر عن حاجاته وقيمه ومعتقداته والحدود الشخصية التي لا يسمح للآخرين بتجاوزها في علاقته معهم.

٦- تعزيز وعي الفرد واستبصاره بذاته وتحسين نواتج التعلم
ويمكن ان يسهم في تقليل الشعور بالانزعاج عند مشاركة الغرباء الأفكار والمشاعر والتجارب كما ان الإفصاح عن الذات يدعم تبادل التعاطف والشعور بأن الفرد ليس وحده بل ان مشاعره مقدرة أي ، وهو في مجمل القول احتفاء بالطابع الإنساني في العلاقات. (361 : William&Mary، 2022،).

تشير الادبيات النفسية الى أنه ليست هناك نظرية موحدة فسرت عملية كشف الذات، وان معظم نظريات علم النفس قد استعملت في تفسير هذا السلوك وأن من أهم تلك النظريات:

نظرية التحليل النفسي: تفسر هذه النظرية الإفصاح عن الذات من خلال مفهوم التداعي الحر الذي يهدف الى كشف الذات من قبل المريض، فيصبح اكثر وعيا واستبصارا بمشكلاته النفسية، حيث عبر فرويد عن ذلك من خلال مصطلحات عدة منها (القمع، الكبت، المقاومة) ليفسر رفض ومقاومة المرضى للإفصاح عن محويات عقلية، أي ان نظرية التحليل النفسي تفسر الإفصاح عن الذات على انه تعبير عن المشاعر المكبوتة والأفكار ونقلها الى حيز الشعور، ومن ثم يمكن تحليلها وتقكيكها والتعامل معها.

(Derlega، 1993:30)

الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

أما أريكسون فقد ركز على الصلات النفسية الاجتماعية لكل مراحل حياة الفرد على خلاف فرويد اعتقد أريكسون بأن الشخصية تستمر في النمو والتطور على مدى حياة الإنسان، وتنتقل خلال سلسلة تتألف من ثمانية مراحل تكوينية مهمة ومن المراحل التي أكد عليها هي المرحلة السادسة وهي مرحلة الشباب وقد سماها مرحلة الصداقة الحميمة مقابل العزلة وفي هذه المرحلة تنشأ علاقات حميمة مع الآخرين على هيئة صداقات وثيقة وهي تعني أيضا شعورا بالاهتمام يعبر عنها بصراحة دون استعمال أي وسيلة من وسائل حماية النفس ودون الخوف من فقدان الشعور بالهوية في العلاقات فالأفراد الذين لا يستطيعون تحقيق حالة الوثام يبقون يعملون في حالة عزلة فهم يتجنبون الاتصال بالآخرين (شلتز، ١٩٨٣: ٢٠٧-٢٢٤). وأن تطوير الصراحة يتطلب من الفرد أن يطور الاحساس بالهوية ويوسع الإفصاح عن ذاته فضلا عن كونه المحدد الرئيس للتعبيرية والانسجام فانه يلعب دورا في الجوانب النوعية للصراحة ويعتقد أن الإفصاح عن الذات يكون وسيلة في تحقيق هذا الغرض لان من وظائفه هو إيضاح الذات والصدق الاجتماعي التي أكدها ديرلكا وكرزيبلاك.

(Waring & Chelune, 1983:189).

نظرية التغلغل الاجتماعي لألتمان وتايلور 1973 Altman & Tylor

تعود هذه النظرية إلى ألتمان وتايلور وتعد من النظريات المفسرة لنمو الانسان وارتقاء العلاقات الاجتماعية وذلك باهتمامهما بدراسة موضوع كشف الذات والتقارب بين الاشخاص وتؤكد هذه النظرية على أن التغلغل الاجتماعي يحدث بالدرجة الأولى من خلال عملية كشف الذات، كما ان التقارب بين الافراد من الممكن ان يزداد ويتطور إذا تعمد الأشخاص بالانتقال بكشف ذواتهم من العام الى الخاص، وان كشف الذات يحدث عندما يكون الشخص واضحا ويفتح نفسه أمام الآخرين، فكشف الذات هنا يعد الطريقة الأفضل لبناء وتطوير العلاقات الاجتماعية وهي عملية بناء وتكوين اللفة بين الافراد والتي تتم من خلال عملية كشف الذات المتبادل بين الأشخاص (عبد اللطيف، ٢٠١٢، ١٧)

ويطلق على نظرية التغلغل الاجتماعي احيانا اسم نظرية البصل تشبيها بان الشخصية متعددة الطبقات فالطبقات السطحية هي الذات العام والتي تظهر من خلال مستوى اتساع الإفصاح عن الذات ويمثل معظم الطبقات الخارجية من البصل اذ ان الإفصاح عن الذات في هذه الطبقة يتضمن معلومات سطحية عن الذات ويتقاسمها الفرد على عدد مختلف من الأشخاص ولهذا من المحتمل ان يفصح الفرد عن قدر كبير من المعلومات في هذا المستوى، ومن المرجح أيضا ان يتم تبادل هذه المعلومات السطحية في بداية العلاقة، اما الطبقة الداخلية في

الذات الخاص والمتمثل في مستوى عمق الإفصاح التي تشكل الصميم، فالعلاقات الشخصية تنمو وتتطور مع مرور الوقت اذا يبدأ الشخص بالفصاح عن شكل متدرج عن جوهره (العجمي، ٢٠٢١، ٤٣٦).

نظرية المساواة: السمة المميزة للإفصاح هي المعاملة بالمثل أي ان يقابل الإفصاح بأفصاح لتكون العلاقات مساوية لبعضها البعض فعندما يتم الإفصاح عن الذات يتوقع من الآخر دعماً اجتماعياً وافصاحاً عن ذاته أيضاً، وان الافراد لا يخرطون في الإفصاح فقط بل يتوقعون الإفصاح الذي يطابق أفكارهم واهتمامهم ودرجة العلاقة في المقابل، فالإفصاح المتبادل يؤدي الى نتائج إيجابية بين الأشخاص كالأعجاب والتقارب والتمتع في الحوار (عبد الرحمن، ٢٠٢٣، ٣٨٥).

-نموذج نافذة (جوهاري) Johari Window

نافذة جوهاري هي تقنية تستخدم لمساعدة الافراد على فهم ذاتهم، وفهم علاقاتهم بأنفسهم وباآخرون بصورة أفضل (موسى، ٢٠٢٤، ١٧) اي كيف نرى أنفسنا ؟ وكيف يرانا الآخرون؟ اخترعها عام (١٩٥٥) عالما النفس (جوزيف لوفت) (Joseph Luft) (1916-2014) و(هاري انجهام) (Harry Ingham) (١٩١٦-١٩٩٥)، وقد اطلق لوفت وانجهام على اختراعهما اسم (جوهاري) بعد ان قاما بدمج اسميهما وهذا النموذج يساعد الافراد بفهم أفضل لعلاقتهم البيئية والداخلية والاجتماعية، ويمكن أن تساعد نافذة جوهاري الافراد في التفكير الذاتي مما يسمح له بتقييم وضعه والتعلم والتحسين والتكيف مع بيئته وفقاً لذلك، كما انها تساعد الفرد على التصالح مع حقيقة ان مفهوم الذات قد يكون معيماً في حد ذاته، مما يفتح الطريق لتحمل مسؤولية تحسين الذات (الجريوي وآخرون، ٢٠١٨: ٢٠١٤)، وقد استخدمت نافذة جوهاري في الشركات، وكذلك تستخدم كتدريب ارشادي في مجموعة المساعدة الشخصية، وقد اعتمدت التجربة الرئيسية لنافذة جوهاري على اختيار مجموعة من الصفات، وقد طلب من الفرد تحدي الصفات التي يمتلكها والصفات التي لا يمتلكها، ثم يطلب من اقرانه ان يقوموا بكتابة رأيهم ايضاً واختيار الصفات التي تمثل الفرد موضع التجربة، وقد تم اختيار اكثر من (٥٠) صفة للبداية (Emiliano، 2015)، ومن ثم تم اجراء الاستطلاع على ثلاثة مجموعات كل منها تتكون من (١٠) طلاب في السنة الثانية اختصاص الاجتماعي والانساني، تكونت عينة الدراسة من (٢٢) طالبة (٨) طلاب كان متوسط اعمارهم (٢١) سنة، طلب من هؤلاء الافراد تقديم بعض لتحسين العلاقات والتواصل بين الافراد وكذلك تبادل الصور، وقد حاول الاستطلاع التعرف وتحديد الاختلافات المحتملة بين التعليقات التي أدلى بها الزملاء عن الافراد الذين تربطهم علاقات ودية

الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

جيدة والافراد الذين لا تربطهم أي علاقات ودية وبناء على الاجابات التي أرسلها الفرد والاقران، قام العالمان بتسجيل النتائج التي توصلوا اليها، وخرجا بالأجزاء الاربعة لنافذة جوهاري وكلائي:-
-الجزء الاول: المنطقة المفتوحة: وهي الصفات التي يعرفها الفرد عن نفسه، وكذلك يعرفها الآخرون عنه، فقام كلاهما باختيارها .

-الجزء الثاني: المنطقة المخفية أو الاسرار (القناع):- وهي تمثل مجموعة الصفات التي اختارها الفرد عن نفسه، لكن لم يختارها الآخرون له، فهي بالتالي أشياء خاصة بنا، ربما لا نظهرها للآخرين تجنباً لرد فعل معين، أو لم تسنح لنا الفرصة لان نفعل ذلك امامهم فهناك امور لا نريد للبعض أن يعرفها عنا، وبالتالي نسعى إلى حجبها عنهم .

-الجزء الثالث: المنطقة العمياء: وهي تمثل الصفات التي اختارها الآخرون عن الفرد، لكنه لم يختارها لنفسه، وقد يكون السبب في ذلك عدم فهم الفرد لنفسه بالطريقة الصحيحة، أو لأن نظرة الآخرين لنا تختلف عن نظرتنا لأنفسنا وبالتالي قد يرون أشياء مختلفة عنا .

الجزء الرابع: المنطقة المجهولة: وهي تمثل مجموعة الصفات التي لم يختارها لا الفرد ولا أقرانه، ونظرياً هذا يعني أنها غير موجودة لدى الفرد، ولكن في الواقع هناك تفسير آخر، وأن الفرد يمتلك هذه الصفات لكنه لم يتعرف عليها بعد، وهذا لن يأتي الا من خلال التجربة .

(Rotarua،2010: 332)

وقد اطلق على هذا النموذج نافذة جوهاري لأن شكل النموذج يشبه شكل النافذة ولأنه مكون من أربعة مربعات كما في الشكل (١) .

توصلت النتائج إلى أن أهم جزء من الذات وأكثرها تماسكاً هو الجزء الاول اي المنطقة المفتوحة والتي تربط القدرة على الاداء العام في الاتصال إلى حد كبير على هذا الجزء من الذات، بمعنى أنه يتناسب حجم الذات المفتوحة بشكل مباشر مع القدرة على الاتصال، أي كلما ازداد انفتاحنا كلما كان تواصلنا أفضل ويتم تقليل هذه القدرة عندما تكون الذات المخفية هي المهيمنة وقد أستنتج الاستطلاع إلى أن أحد طرق تحسين كفاءة الاتصال هي تعظيم الذات المفتوحة والعمل على التقليل من الذات المخفية وزيادة مساحة الذات المفتوحة، وفضلا عن اكتشاف اجزاء من الذات العمياء التي لا نعرف عنها شيئاً بعكس الذات المفتوحة التي تكون معروفة لأي فرد عادي

(Rotarua،2010: 333).

كيف نزيد من مساحة المنطقة المكشوفة: مما سبق نرى ان المنطقة المكشوفة هي افضل الانواع الاربعة في الاتصال الانساني، وهذا يؤكد ضرورة أن يسعى الفرد إلى تطوير ذاته



لتوسيع هذه المنطقة، والعمل على التقليل في المناطق الثلاثة الأخرى، وفيما يأتي بعض الارشادات لزيادة مساحة المنطقة المكشوفة لدى الفرد:-
 -زيادة المناقشات العامة، لاستقبال التغذية الراجعة من الآخر
 -تبادل الخبرات يزيد المنطقة المكشوفة ويخفف من المنطقة المجهولة .
 -الانفتاح على الآخرين (عدم الاغلاق الذاتي) يخفف من المنطقة المخفية .
 كلما زاد فهم الفرد لذاته ،توسعت التغذية الراجعة لديه، وانخفضت المنطقة العمياء (Gordon)
 ,2022:3

مخطط (١) نافذة جوهاري

معرفه الآخرين بالفرد			
لا يعرفون	يعرفون		
المنطقة المخفية (الاسرار) (Hidden Area)	المنطقة المكشوفة (المفتوحة) (Open Area)	يعرف	معرفة الفرد بذاته
المنطقة المجهولة (Unknown Area)	المنطقة العمياء (Blind Area)	لا يعرف	



المنطقة	التعريف	تطبيقات حياتية
المنطقة المكشوفة (Pen Area)	هي المنطقة التي يعرفها الفرد عن نفسه ويعرفها الآخرون عنه، وهي تحوي معلومات لا يمكن للفرد إخفاؤها عن الآخرين، مثل لون الشعر، والمظهر العام، والوظيفة، إضافة إلى معلومات يقدمها لهم طوعية .	زيد طالب جامعي متفوق في مهارات الحاسب الآلي، وهو يعرف بأنه متفوق في ذلك، كما أن زملاءه يعرفون ذلك، ويلجؤون إليه لحل أي مشكلة تواجههم بالحاسوب .
المنطقة المخفية (الأسرار) (Hidden Area)	هي المنطقة التي يعرفها الفرد عن نفسه ولا يعرفها الآخرون عنه، وهي تحوي معلومات يعتمد الفرد إخفاءها عن الآخرين، فهناك أمور لا نريد للآخرين أن يعرفوها عنا، فنسعى إلى حجبها عنهم وقد تشمل إخفاء الفرد لميوله ورغباته ومخاوفه الشخصية فضلاً عن الأسرار العائلية والمالية أحياناً .	خالد يخاف ركوب المصعد، ويخفي ذلك عن زملائه من خلال قوله: أنا أفضل الصعود على الدرج؛ لتحسين لياقتي البدنية .
المنطقة العمياء (Blind Area)	هي المنطقة التي يعرفها الآخرون عن الفرد ولا يعرفها الفرد عن ذاته وهي تحوي معلومات لا نعلمها عن أنفسنا لكنها ظاهرة للآخرين ولعل أوضح مثال على ذلك نزوع بعض الأفراد إلى تكرار كلمة معينة بشكل مستمر أثناء حديثهم مثل كلمة (يعني) أو (في الحقيقة) أو أحداث حركة لا إرادية عندما تسلط عليه الانتظار مثل (هز الركبة، أو ابتسامة صفراء) .	سعيد طالب في السنة الأولى المشتركة، رسم لوحة تمثل غروب الشمس، وهو يرى أنها عادية لكن مشرف النشاط الفني أعجب بها كثيراً، واختارها لتكون إحدى اللوحات التي تشارك في مسابقات اللقاء العلمي على مستوى الجامعة .
المنطقة المجهولة (Unknown Area)	هي المنطقة التي لا يعرفها الفرد عن نفسه ولا يعرفها الآخرون عنه، وهي منطقة غير معروفة من الجميع، وتمثل جميع أبعاد شخصياتنا التي لم تكشف حتى الآن.	وليد فرد منظوي على نفسه ولا يحب أن يخاطب الآخرين لا هو يعرف سبب ذلك، ولا والده أيضاً يعرف السبب لذا قرر والده عرضه إلى إخصائي نفسي .

(صالح، ٢٠٢٢: ٥٥)

ثانياً: الذكاء الوجودي **existential intelligence**

أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة ما يشبه بالثورة الهادئة على الساحة التربوية ، وعملت على هدم المفاهيم التقليدية التي تنظر إلى قدرات المتعلمين نظرة ضيقة الأفق بأعتقادها وجود ذكاء واحد قابل للقياس من خلال اختبارات الذكاء التقليدية التي تعتمد على عدد محدود من القدرات (اللفظية والرياضية والأدائية) وأهملت القدرات التي تتسم بالتنوع والتعدد كالقدرة الموسيقية والاجتماعية والشخصية والبصرية والوجودية والطبيعية لدى المتعلم والتي يمكن أن تكون روافد جديدة لاثراء عملية التعلم (مخيمر ، ٢٠١٥ ، ١٢٥). وقد بين جاردنر من خلال نظريته الجديدة حول الذكاءات المتعددة أن كل فرد يمتلك مجموعة من الذكاءات المحددة والمستقلة كل منها عن الأخرى، وأوضح أن الفرق بين الأفراد ليس في درجة الذكاء فحسب،



وإنما في نوعية الذكاء، وأن أغلب الناس لديهم تفوق وقوة في عدد قليل من هذه الذكاءات .
وقدم جاردنر في البداية سبعة أنواع من الذكاءات هي: الذكاء المنطقي - الرياضي، والذكاء اللغوي، والذكاء الجسمي - الحركي، والذكاء المكاني - الفضائي، والذكاء الموسيقي، والذكاء البين شخصي الاجتماعي، والذكاء الشخصي (الذاتي)، ثم أضاف بعد ذلك الذكاء الطبيعي وألحقه بالذكاء الوجودي ليحتل بذلك التاسع من الذكاءات الترتيب (Roberts & Davis، 200٠)

ويأتي مفهوم الذكاء الوجودي ما بين الفرضية الفلسفية والمنهج العلمي ، وقد إتخذ الترتيب التاسع من بين أنواع الذكاءات التي أطلقها Gardner في نظريته " الذكاءات المتعددة" ، ويختص هذا النوع من الذكاءات في قدرة الفرد على التعامل مع الأسئلة الوجودية الكبرى ، وتحديد موقعه بالنسبة إلى أرجاء الكون ، والدراسة عن المعنى العميق للحياة. (الحضري، ٢٠٢٣، ٩٧).

ويشير الذكاء الوجودي إلى قدرة الفرد على معالجة أسئلة تأملية وفكرية عميقة حول الوجود الإنساني والهدف منه وكيف نحُ لقنا والكون واسراره والحياة والموت مثل ما معنى الحياة؟ كيف جننا إلى الوجود؟ لماذا نموت ؟ هل هناك حياة على الكواكب الأخرى ؟
وقد أشار جاردنر (Gardner) إلى أن الذكاء الوجودي هو "المرحلة النهائية من نظرية الذكاءات المتعددة التي اقترحها ، "ولكن تبقى هناك قضية مهمة وهي كيف يوضع هذا النوع من الذكاء في النظرية الرئيسة التي قدمها جاردنر حول الذكاءات وخاصة ذلك التعريف الذي قدمه لمفهوم الذكاء (Shearer، 2006:34) .

وعلى الرغم من الجدل حول حقيقة هذا الذكاء الوجودي إلا أن كثير من العلماء المتخصصين ضموه إلى الذكاءات المتعددة وذلك لما له من قيمة جوهرية على المسيرة الإنسانية باختلاف ثقافتهم في جميع أنحاء العالم، ومساعدتهم على تفسير وإدراك الأمور الكونية غير المرئية وتحقيق المغزى أو الهدف من وجود الإنسان في الحياة، ومعرفة الغرض من وراء المظاهر الكونية والتفكير بكل ما هو أصيل وجديد في الحياة . (Frankl، 2003) وبناءً على ذلك فإن الذكاء الوجودي يُقدم العديد من التطبيقات التربوية والمعرفية إذا توافق مع التغيرات التي تحدث في الثقافات المختلفة (Roberts .٢٠١٠) .

توصل العالم جاردنر (Gardinar) الى ان الذكاء الوجودي يتحدد في قدرة الانسان على طرح الاسئلة الكبرى المتعلقة بالوجود الذاتي والانساني والتعمق بمعنى للحياة الشخصية والعامة ومحاولة الاجابة عنها والتي تتمثل في عدة تساؤلات مثل: لماذا نحيا ؟ لماذا نموت ؟ لماذا نحب



؟ ولماذا هناك شر ؟ كما يتحدد في السعي الى معرفة المعنى والقيمة اللتين يضيفها خالق الكون الله عزوجل على حياة الانسان ؟ ويتجلى الذكاء الوجودي في ارقى مظاهره لدى المفكر والفيلسوف ورجل الدين.(عليوة ، ٢٠١٩ ، ١٠)

مجالات الذكاء الوجودي : يرتبط الذكاء الوجودي بالجوانب الآتية:

١-المجال الديني:يشير الى علاقة الفرد بالله سبحانه وتعالى والايمان بالحياة والموت والغرض من وجوده.

٢-المجال الفلسفي:يرتبط بالتفكير بالقضايا الأساسية للوجود واثارة التساؤلات حولها.

٣-المجال الفني: يشير الى اكتشاف القضايا المتعلقة بالحياة في الاعمال اليومية .

٤-المجال العلمي: يرتبط باستخدام الأساليب العلمية في مناقشة القضايا الأساسية في حياة الفرد.

(Shearer,2006:39)

دراسات سابقة :

دراسات تخص الإفصاح عن الذات

دراسة (علي وكريم، ٢٠١٥)

افصاح عن الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل ولذلك قام الباحثان بتبني مقياس الإفصاح عن الذات لـ(جاسم، ١٩٩٤) وتعريب وتكييف مقياس ريجيو (١٩٨٦) لمهارات التواصل الاجتماعي، ومن ثم قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات هذين المقياسين وتحليل فقراتهما إحصائياً على عينة بلغت (٣٥٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وبعد استكمال إعداد أدوات البحث طبقت على عينة البحث البالغة (٤٠٧) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبهدف تحليل نتائج البحث أستعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي لعينة مستقلة واحد، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط بيرسون).قد أظهرت النتائج انخفاض مستوى الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة وتمتعهم بمستوى جيد من مهارات التواصل الاجتماعي بالإضافة الى وجود علاقة ارتباطية بين الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. (علي وكريم، ٢٠١٥ ، ٢٣)

دراسة (الخرشة وجعفر، ٢٠١٨)

القدرة التنبؤية لمقياس كشف الذات عبر الانترنت بالتطرف الفكري لدى عينة من طلاب الكلية الجامعية

هدفت الدراسة الكشف عن القدرة التنبؤية لمقياس كشف الذات عبر الانترنت بالاتجاه نحو التطرف الفكري لدى طلبة الكلية الجامعية بأملج، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٩) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياس (الخرشة والرابعة، ٢٠١٧) ومقياس (التطرف الفكري من اعداد الباحثين) وظهرت النتائج ان مستوى كشف الذات جاء بدرجة متوسطة لدى افراد العينة وان الاتجاه نحو، التطرف كان متدني، وظهرت علاقة بين المتغيرين موجبة وضعيفة، كما لم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي - ادبي).

(الخرشة وجعفر، ٢٠١٨، ٣٠٤-٣٢٨).

دراسة سليمان (٢٠٢٣)

بناء مقياس الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى بناء مقياس الإفصاح عن الذات لدى طلاب الجامعة ومن اجل ذلك قامت الباحثة بجمع الفقرات وعرضها على الخبراء للتحقق من الصدق الظاهري كما تحققت من صدق المحك وصدق البناء وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة الاختبار ، وقد تكونت عينة البحث (٢٧٠) طالب من طلاب جامعة بنها تم اختيارهم من ثمان كليات (اربع كليات من التخصصات العلمية واربع كليات من التخصصات الانسانية) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، تراوحت أعمار أفراد العينة ما بين (١٨ و ٢٢) بمتوسط حسابي (١٩،٩٧) عاما تكون المقياس بصيغته النهائية من ٣٥ فقرة تقابلها ثلاث بدائل (تتطبق علي دائما ،تتطبق علي ايانا ،لا تتطبق) (سليمان، ٢٠٢٣، ٦٤٣-٦٦٧)

دراسات تخص الذكاء الوجودي

دراسة (الخضري، ٢٠١٧)

(الإسهام النسبي للذكاء الوجودي والتفكير الإيجابي في التنبؤ بارتفاع ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نسبة مساهمة الذكاء الوجودي والتفكير الإيجابي في التنبؤ بارتفاع ما بعد الصدمة ، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ،

الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

طُبِق عليهم مقياس الذكاء الوجودي (Al-Eubaydi ، 2016)، ومقياس التفكير الإيجابي (Ibrahim، 2008)، ومقياس ارتقاء ما بعد الصدمة من إعداد الباحثة، ٢٠٠٨ واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.5 و 0.01 بين الذكاء الوجودي والتفكير الإيجابي وارتقاء ما بعد الصدمة، كما أشارت النتائج إلى دلالة إسهام كلاً من الذكاء الوجودي بنسبة (4.01) والتفكير الإيجابي بنسبة (4.03) في التنبؤ بارتقاء ما بعد الصدمة. (الخضري، ٢٠١٧، (١)

دراسة خضير (٢٠٢١)

(الذكاء الوجودي وعلاقته بالوعي الذاتي ومعنى الحياة لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الوجودي وعلاقته بالوعي الذاتي ومعنى الحياة بالإضافة الى التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الوجودي تبعاً لعدة متغيرات لدى طلبة الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من

(٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الأولى والرابعة ومن الكليات النظرية والعلمية بواقع (٢٥٠) ذكور و

(٢٥٠) اناث، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقاييس من اعدادها، وأظهرت نتائج البحث ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من الذكاء الوجودي، بالإضافة الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات الدراسة مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجودي تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي). (خضير، ٢٠٢١، ٨٨، .

دراسة حسين (٢٠٢٣)

(التواضع الفكري لدى طلبة الجامعة من مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجودي)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى كل من التواضع الفكري والذكاء الوجودي من (مرتفعي ومنخفضي) لدى طلبة الجامعة، واعتمد الباحثان على مقياس (الكلابي، ٢٠٢٢) لقياس التواضع الفكري ومقياس (عبد الرزاق، ٢٠١٢) لقياس الذكاء الوجودي، وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية لأداتي الدراسة طبقت على عينة تتكون من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، تم معالجة البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية (Spss). وظهرت النتائج وجود فرق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجودي في التواضع الفكري ولصالح مرتفعي الذكاء الوجودي. (حسين، ٢٠٢٣، ٢٩٦،



مدى الإفادة من الدراسات السابقة

تكمن مدى الافادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها واهميتها بالنسبة الباحثة من خلال النقاط التالية:

- صياغة المشكلة ووضوحها وأيضاً أهمية البحث
 - تحديد الاهداف الرئيسية للبحث.
 - المساهمة في اضافة وتطوير الموضوعات التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة فيما يخص متغيرات البحث الحالي.
 - التعرف على العينات المختلفة من مراحل وأعمار مختلفة التي استفادت منها الباحثة في تحديد عينة البحث.
 - الاطلاع على الإجراءات التي استعملتها الدراسات السابقة من أدوات ومقاييس واختبارات وتطبيقها .
 - استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل بيانات التي تتسجم مع الاهداف التي تم وضعها .
 - مقارنة النتائج التي ستتوصل اليها الباحثة في فصل الرابع مع ما تم طرحه في النتائج للتعرف على مدى الاتفاق والاختلاف بينهما .
 - الافادة من التوصيات والمقترحات التي تم عرضها في الدراسات السابقة.
- منهجية البحث وإجراءاته:**

اولا : منهجية البحث Methodology Research: قامت الباحثة باعتماد لمنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية ،لملائمته لطبيعة واهداف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث Research Population :

وهو يشير الى المجموعات الكلية من الافراد او الظاهر أو الأشياء التي تأمل أن تعمم نتائج البحث عليها

(العباسي ، ٢٠١٨ ، ١٢٩)

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة الحمدانية المتمثلة ب (كلية التربية للعلوم الصرفة والإنسانية والإدارة والاقتصاد والتربية البدنية) للدراسة الصباحية ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، والبالغ عددهم

(١٨٦٧) بواقع (١٢٧١) ذكور و (٥٩٦) إناث ،جدول (١)



الجدول (١) مجتمع البحث

ت	الكلية	اعداد الطلبة		
		الذكور	الاناث	المجموعة
١	التربية للعلوم الانسانية	٤٥٢	٢١٥	٦٦٧
٢	التربية للعلوم الصرفة	٣٩٦	٢٠٧	٦٠٣
٣	الادارة والاقتصاد	٢٧٣	١١٧	٣٩٠
٤	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٥٠	٥٧	٢٠٧
	المجموع	١٢٧١	٥٩٦	١٨٦٧

ثالثاً: عينة البحث Research of Sample

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، ويتم اختبارها من خلال قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة لكي يتم الحصول على معلومات حقيقية وصادقة بهدف الوصول الى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وإنها الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل (عبد السلام، ٢٠٢٠، ١٣٤).

بعد تحديد المجتمع تم سحب عينة عشوائية طبقية، من كلية التربية للعلوم الإنسانية، والتربية الصرفة، والإدارة والاقتصاد وبلغت (١٢٠) طالباً وطالبة، بواقع (٧٠) ذكور و(٥٠) إناث، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) عينة البحث

ت	القسم	الجنس	الذكور	الاناث	المجموع
١	اللغة العربية		١٠	٦	١٦
٢	اللغة الإنكليزية		١٠	٨	١٨
٣	الفيزياء		١٠	٨	١٨
٤	الحاسوب		١٠	٨	١٨
٥	إدارة الاعمال		١٠	٨	١٨

٦	المحاسبة	١٠	٨	١٨
٧	تربية بدنية	١٠	٤	١٤
	المجموع	٧٠	٥٠	١٢٠

رابعاً : اداتي البحث The Research Instruments

تعد اداة البحث طريقة موضوعية لتحقيق اهداف البحث ، لذا يشكل اختيار الاداة اهمية كبيرة من اجل التعرف على الخاصية المراد قياسها . بما ان البحث الحالي يستهدف التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن الذات والذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة تطلب ذلك توافر مقياسين لقياس متغيري البحث ولهذا تبنت الباحثة مقياس (سليمان ، ٢٠٢٣) وقامت ببناء مقياس الذكاء الوجودي لعدم توفر مقياس حديث وملائم لمجتمع البحث الحالي .

اولاً- مقياس الإفصاح عن الذات

الخصائص السيكومترية

للمقياس Psychometric Features of the Scale :-

أ- الصدق الظاهري: (Face Validity) : يعرف الصدق بانه خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تحقيق المقياس للغرض الذي اعد لأجله (العزاوي، ٢٠٠٨ ، ٤٣). حيث تم التحقق من الصدق الخارجي للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) خبيراً ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق ٨٠ % فاكثراً على بقاء الفقرة ، حيث يشير بلوم أنه اذا حصلت فقرات المقياس على نسبة اتفاق ٨٠ % او اكثر يمكن الشعور بالارتياح من حيث الصدق الخارجي له. (بلوم، ١٩٨٣ : ١٢٦)

وبعد الاخذ بأراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات وحذف الفقرات (١٤ ، ٢١) فأصبح المقياس مكون من (٣٣) فقرة و ثلاث بدائل لكل فقرة (تطبق علي دائماً، تنطبق احياناً، لا تنطبق).

ب- الثبات: (Reliability) : يعد حساب الثبات امراً ضرورياً واساسياً في القياس و يقصد به أن المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج فإذا طبق على نفس المجموعة من الافراد في مرتين متلاحقتين كانت النتائج متشابهة. (العيسوي، ٢٠٠٥ : ٤٩) ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الاختبار واعادته على (٢٠) طالب وطالبة من قسمي الحاسوب والعربي وقد بلغ (٠.٨٤) علماً ان التطبيق الاول كان بتاريخ (٢٠٢٤/١٢/٤) والتطبيق الثاني بتاريخ (٢٠٢٤/١٢/١٨).

ج- خصائص المقياس: أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٣٣) فقرة، وبمتوسط فرضي (٦٦)

د- تصحيح المقياس: تم التصحيح كالاتي: اعطاء ثلاث درجات للبديل تنطبق علي دائما، ودرجتين للبديل تنطبق علي احيانا ، ودرجة للبديل لا تنطبق .

ثانيا : مقياس الذكاء الوجودي:- نظرا لعدم حصول الباحثة على مقياس حديث وملائم للبيئة العراقية قامت ببناء مقياس الذكاء الوجودي وكالاتي :

خطوات بناء المقياس

١- بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة مثل دراسة (العبيدي، ٢٠١٦) ودراسة الريكاني

(٢٠١٥) ودراسة الزغبى واخرون (٢٠١٥) ودراسة حسين (٢٠٢٣) دراسة ياسين (٢٠٢٣) أعدت الباحثة (٣٠) فقرة وتم وضع ثلاث بدائل إجابة عن كل فقرة وهي (تنطبق علي دائما ،تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي)

- التحقق من الخصائص السيكومترية لل فقرات :

أ-الصدق: لأجل أن يوصف المقياس بأنه صادق لابد أن تتوافر فيه عدة مؤشرات تشير اليه، كلما زادت تلك المؤشرات للمقياس زادت ثقتنا به (Anastasi&Urbina, 2010, p. 141) .

-الصدق الظاهري Face Validity:

يقصد به أن يكون المقياس في مظهره صادقا كما يعبر عن دقة التعليمات المقياس وموضوعيتها وملاءمتها للغرض الذي وضع من أجله (Anastasi, 1988: 262)، وتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس وبدائل الاستجابة على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لموضوع الذكاء الوجودي وبعد الأخذ بآراء الخبراء تم حذف الفقرتان

(٨، ٢٨) فقرة وبذلك أصبح عدد الفقرات (٢٨) فقرة وبدائل ستجابة (تنطبق علي دائما ،تنطبق علي أحيانا ، لا تنطبق علي).

-صدق البناء Construct Validity:

-القوة التمييزية Discrimination Power of Items : قامت الباحثة بالتحقق من القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ تم تطبيق المقياس على (٢٠٠) طالب وطالبة حيث اشارت نانلي (Nunnally 1978)، ، ان عينة التمييز المناسبة يمكن ان تكون خمسة أمثال عدد الفقرات . (Nunnally, 1978:24).

وبعد تصحيح الاستجابات رتبت الاستمارات حسب المجموع من الأعلى إلى الأدنى، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان، إذ أخذت ٢٧% من درجات أفراد العينة مجموعة عليا وعددها (54) استمارة وقد تراوحت درجات هذه المجموعة بين ، وكذلك أخذت ٢٧% من درجات أفراد العينة مجموعة دنيا وعددها (54) استمارة وتراوحت درجاتها بين وبعد تعيين المجموعتين العليا والدنيا تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في البرنامج الإحصائي (Spss) لمعرفة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين ونتيجة لذلك أتضح أن جميع الفقرات مميزة عدا الفقرتان (٦،١٧) عند درجة حرية (١٠٦) أي أصبح المقياس يتكون من (٢٦) فقرة.

جدول (٣)

القيمة التائية لفقرات مقياس الذكاء الوجودي

ت	المجموعة العليا (٥٤)		المجموعة الدنيا (٥٤)		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	١.٥٠٤	٠.٣٣٦	١.١١٧	٠.٧٥٤	٤.٨٧٤
٢	١.٧٣٩	٠.٦٠٧	١.٢٤٠	٠.٦٤٨	٥.٨٤٠
٣	١.٦٣٧	٠.٥٩٢	١.٣٥١	٠.٢٢٥	٤.٦٩٣
٤	١.٩١٣	٠.٢٨٥	١.٥٣٨	٠.٥٨٢	٦.٠١٣
٥	١.٩٢٢	٠.٨٦٧	١.١١٩	٠.٧٨٣	٧.١٤٣
٦	١.٩٩١	٠.٢٠١	١.١٦٣	٠.٨٣٠	١.٢٧٧*
٧	١.٨٢٦	٠.٣٨٥	١.٣٠٤	٠.٧٣٤	٦.٥٤٥
٨	١.٨٣٥	٠.٤٧٢	١.٤٨٢	٠.٥٥٦	٥.٠٢٩
٩	١.٦٦٠	٠.٨٦١	١.٢٤٤	٠.٦٤٧	٤.٠١٤
١٠	١.٥٠١	٠.٣٤٢	١.١٣١	٠.٦١٤	٥.٤٧١
١١	١.٨٢٩	٠.٧٨١	١.٣٥٧	٠.٨٩٢	٤.١٣٧
١٢	١.٩١٥	٠.٨٥٤	١.٤٤٧	٠.٧٨٨	٤.١٨٥
١٣	١.٧٠١	٠.٨٥٥	١.٢٧٢	٠.٣٤٢	٥.٢٥٨
١٤	١.٨١٨	٠.٢٨٥	١.٣١٨	٠.٤١٢	١٠.٣٧٢
١٥	١.٥٩٥	٠.٥٧٢	١.٢٢٤	٠.٤٧٢	٥.١٩٨
١٦	١.٧٠١	٠.٣٣٦	١.٤٨٢	٠.٥٧٠	٣.٤٣٩

١٧	٤١٤.١	٠.٧١٤	١.١٠٢	٠.٦٦٧	١.٣٠١*
١٨	١.٧٠٢	٠.٧٣٦	١.٤٥١	٠.٧٨٨	٢.٤١٩
١٩	١.٥٥٨	٠.٥٩٢	١.٠٧٧	٠.٧٠٣	٤.٣٠٨
٢٠	١.٨٣٥	٠.٩٧٦	١.٤٦٨	٠.٧١٥	٣.٥٦٤
٢١	١.٧٢١	٠.٨٣٦	١.٢٣٥	٠.٣٤٧	٥.٥٧٩
٢٢	١.٨٣٦	٠.٥٦٤	١.٣٣٩	٠.٤٤٦	٧.١٨٣
٢٤	١.٦٨٧	٠.٧٤٩	١.٣٧٢	٠.٤١٧	٣.٨١٨
٢٥	١.٧٤٩	٠.٨٣٩	١.٣٤٨	٠.٦٠٦	٤.٠٢٦
٢٦	١.٩٢٥	٠.٧٦٠	١.٢٣٥	٠.٦٧٤	٧.٠٥٩
٢٧	١.٧٧٢	٠.٦٩٠	١.٤١٠	٠.٣٤٢	٤.٨٨٥
٢٨	١.٥٣٥	٠.٥٣٨	١.٢٣٧	٠.٨٥٤	٣.٠٦٨

أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ،

لاستمارات عينة التمييز حيث ظهرت معاملات الارتباط للفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة 1.98، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لنفس استمارة من عينة التحليل الإحصائي للفقرات المستخدمة في أسلوب العينتين المتطرفتين والمكونة من (١٠٨) طالب وطالبة (٥٤) عليا و(٥٤) دنيا . واتضح من خلال هذا الأسلوب أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (٠.٣٥ - ٠.٦٨) ، وأن جميع الفقرات دالة إحصائياً ، وعليه لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس في هذا الأسلوب، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٤٦.٠	٥.١٣	١٤	٠.٥٧	٦.٨٦
٢	٦٨.٠	٨.٧٠	١٥	٠.٥٩	٧.٢٣
٣	٠.٦٣	٨.٠٣	١٦	٠.٥٤	٦.٣٥
٤	٠.٥٦	٦.٦٩	١٧	٠.٤٧	٥.٢٧
٥	٠.٣٩	٤.٢٠	١٨	٠.٥٨	٧.٠٥
٦	٠.٤٣	٤.٧١	١٩	٠.٥٢	٦.٠٣
٧	٠.٥٧	٦.٨٦	٢٠	٠.٥٩	٧.٢٣
٨	٠.٦٠	٧.٤٢	٢١	٠.٥١	٥.٨٧
٩	٠.٥٤	٦.٣٥	٢٢	٠.٦١	٧.٦٢

١٠	٠.٤٩	٥.٥٦	٢٣	٠.٥٣	٦.١٩
١١	٠.٤٨	٥.٤٢	٢٤	٠.٥٥	٦.٥٢
١٢	٠.٣٨	٤.٠٧	٢٥	٠.٥٧	٦.٨٦
١٣	٠.٤٤	٤.٨٥	٢٦	٠.٣٥	٣.٨٢

- **الثبات: (Reliability)** تم اعتماد طريقة الاختبار - إعادة الاختبار لاستخراج ثبات الأداة حيث تم تطبيقها على عينة اختيرت عشوائيا. بلغ عددها (30) طالبا وطالبة. وبعد (١٥) يوما تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها وباستخراج معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وحيث بلغ معامل الثبات لمقياس (٠.٨٧) مما يؤكد أن الأداة تتصف بمعامل ثبات مقبول (Baron,1981:41).

ج- **خصائص المقياس** : تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة بوسط فرضي (٥٢) درجة، علما ان اعلى درجة قد يحصل عليها المستجيب تبلغ (٧٨) واقل درجة تبلغ (٢٦) .

د- **تصحيح المقياس** : تم تصحيح المقياس باعطاء ثلاث درجات لاختيار البديل (تطبيق علي دائما) ودرجتان لاختيار البديل (تطبيق علي أحيانا) ودرجة لاختيار بديل (لا تنطبق) .

خامساً : التطبيق النهائي :- قامت الباحثة بتطبيق المقياسين معا على عينة البحث البالغة (١٢٠) طالب و طالبة في جامعة الحمدانية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

سادساً : الوسائل الاحصائية Statistical means : بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS) . استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية : (معامل الارتباط بيرسون. الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test).

عرض النتائج ومناقشتها

١- **الهدف الأول : التعرف على مستوى الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة** : اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث البالغ عددها (١٢٠) طالباً وطالبة على مقياس الإفصاح عن الذات قد بلغ (٦٨.٤٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٣.٤٧١) درجة. أي اكبر من المتوسط الفرضي الذي يبلغ (٦٦) درجة .وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة . تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (14.318) درجة وهي اكبر من الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١١٩) مما يشير الى ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى متوسط من الإفصاح عن الذات وكما هو موضح في الجدول (٥):

الجدول (٥)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لأفراد العينة

على مقياس الإفصاح عن الذات

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
١٢٠	.46٦٨	٣.٤٧١	٦٦	14.٣١8	١.٩٨ (١١٩)(٠.٠٥)	فرق دال

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (خرشه وجعفر ٢٠١٨). ترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية كون الطلبة في المرحلة الثالثة فقد تكونت بينهم علاقات صداقة ولفة وهذا دليل على شعورهم بالثقة والامن النفسي مع الآخرين.

٢-الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الإفصاح عن الذات لدى افراد العينة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالإفصاح عن الذات . حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٥٧٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الإفصاح عن الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الإفصاح عن الذات	ذكور	٧٠	٦٧.١١	٤.٤٧١	٨.٥٧٩	1.98	يوجد فرق دال
	اناث	٥٠	٦٩.٣١	٥.٠٩١		(118)	

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (علي وكريم ٢٠١٥) و (النملة ٢٠١٦) ودراسة (العبيدي ٢٠٢٢).

ترى الباحثة بأن الإناث يتبادلن الحديث سواء عن المعلومات الودية والشخصية والمشاكل والاهتمامات والاهداف اما الذكور تكون مواضيعهم عن العمل والسياسة والاقتصاد اكثر فهم نوعا ما يمتنعون أو يبتعدون عن تقديم أنفسهم بشكل مكشوف وواضح وصريح حيث أنهم يمثلون مصدر قوة وأنهم عادةً أقل عاطفة من الإناث وأقوياء بحكم دورهم الذي يقومون به في المجتمع. وهذا ما قد يجعلهم أقل أفصاحاً عن ذواتهم من الإناث. فالدور الذي يتوقعه المجتمع

من الذكور يتطلب إخفاء نقاط الضعف والجوانب السلبية من الشخصية والظهور بمظهر القوة والسيطرة.

٣- الهدف الثالث : التعرف على مستوى الذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة : اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث البالغ عددهم (120) طالباً وطالبة على مقياس الذكاء الوجودي قد بلغ (58.98) درجة ويا انحراف معياري قدره (4.4718) درجة. أي اكبر من المتوسط الحسابي الذي يبلغ (52) درجة . وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة . تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (16.772) درجة وهي اكبر من الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى (0.05) ودرجة الحرية (119) مما يشير الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الذكاء الوجودي . وكما هو موضح في الجدول (٧)

جدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لافراد العينة على مقياس الذكاء الوجودي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
١٢٠	58.98	٤.٤٧١٨	52	16.772	١.٩٨ (١١٩)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العبيدي. ٢٠١٦) و (الزغبى وآخرون. ٢٠١٥) تفسر الباحثة هذه النتيجة بان الطلبة وصلوا الى مرحلة من الوعي يضعهم امام اهتمامات وتساؤلات كثيرة فيما يخص الوجود والحياة والموت. كون الطلبة افراد العينة في المرحلة الثالثة نمت لديهم القدرة على التجريد وتوسعت اهتماماتهم وتطور فهم وادراكهم اكثر نتيجة الخبرات والظروف التي مروا بها في المراحل الدراسية السابقة . كم ان كونهم من بيئة تربوية واجتماعية مقاربية في الافكار ينعكس على نظرتهم وفلسفتهم تجاه الحياة والموت وما بعده وغيرها من الامور التي لها علاقة بالذكاء الوجودي كالتأمل وادراك العالم الداخلي للنفس.

٤-الهدف الرابع: التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الوجودي لدى افراد العينة وفقا لمتغير الجنس (ذكور -اناث)

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الذكاء الوجودي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الوجودي	ذكور	٧٠	60.08	3185	١.٩٨		لا يوجد فرق دال
	اناث	٥٠	58.78	2276	١.121٣	(١١٨)	

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العبيدي.٢٠١٦) ولاتتفق مع دراسة (الزغبى وآخرون.٢٠١٥).
بعدم ظهور فروق في مستوى الذكاء الوجودي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
وتأتي هذه النتيجة كون ان الطلبة بصورة عامة ذكورا ام اناثا يتلقون قدرا متساويا من التعليم وممارسة الانشطة مما يتيح لهم مجال التفكير والتأمل والتعمق في القضايا التي تخص الحياة والطبيعة البشرية .

٥- التعرف على العلاقة بين الافصاح عن الذات والذكاء الوجودي:- اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين الافصاح عن الذات والذكاء الوجودي لدى افراد العينة .

جدول (٥)

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة (٠.٠٥)
الافصاح عن الذات والذكاء الوجودي	١٢٠	٠.٥٥١	1٣.٦٧	١.٩٨ (١١٨)	توجد علاقة

ترى الباحثة في هذه العلاقة الى ان الشخص الذي يفصح عن ذاته يكون شخص اجتماعي يحب يحب التعاون والتواجد مع الآخرين وان هذه العلاقات الاجتماعية تجعله قريب منهم فيحاولهم ويتفاعل معهم ويتعايش معهم ومع احداث حياتهم فيطل على آراءهم ومشكلهم ومشاعرهم .وهذا التفاعل ينمي احساس الفرد بالجدارة والتقييم الايجابي لنفسه ومشاركته لهم بافكاره وتساولاته وصولا الى شعوره بأنه جزء من هذا العالم .فأمتلك الاهتمام الاجتماعي يعزز من ذكاء الفرد واحترامه لنفسه ويمنحه اهداف ذات معنى لوجوده كل هذا يتيح له التأمل في القضايا الانسانية والوجودية.

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١- مستوى الافصاح لدى طلبة جامعة الحمدانية.



- ٢- يتأثر مستوى الإفصاح عن الذات بحسب متغير الجنس ولصالح الاناث بينما ليس لمتغير التخصص اثر على عينة البحث الحالي من طلبة جامعة الحمدانية .
 - ٣- يتمتع طلبة جامعة الحمدانية بمستوى متوسط من الذكاء الوجودي
 - ٤- يتأثر مستوى الإفصاح عن الذات بحسب متغير الجنس ولصالح الذكور بينما ليس لمتغير التخصص اثر على عينة البحث الحالي من طلبة جامعة الحمدانية.
- وجود علاقة ارتباطية بين الإفصاح عن الذات والذكاء الوجودي لدى عينة البحث من طلبة جامعة الحمدانية

توصيات: توصي الباحثة بمايلي

- ١- الاهتمام بموضوع الإفصاح عن الذات لاهتمام بالطلبة وحاجاتهم ومشكلاتهم والعمل على تنمية مهاراتهم من خلال تفعيل دور وحدة الارشاد النفسي في الكليات لما له من تأثير إيجابي على صحتهم النفسية.
- ٢- عمل ندوات للطلبة من اجل مناقشة موضوع الإفصاح عن الذات وموضوع الذكاء الوجودي وعلاقته بانواع الذكاءات الاخرى.
- ٣- اهتمام المعنيين و القائمين على العملية التعليمية لوضع برامج واستراتيجيات تعليمية تعمل على تنمية انواع الذكاءات المختلفة ومنها الذكاء الوجودي
- ٤- وتشجيع الطلبة على التأمل الداخلي والتأمل بقضايا الحياة كالموت والحياة والغيبيات والتفكير المجرد.

مقترحات:- تقترح الباحثة اجراء البحوث التالية

- ١- الإفصاح عن الذات وعلاقته بحب الظهور لدى طلبة الجامعة
- ٢- اثر برنامج ارشادي في الإفصاح عن الذات بخفض السلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة
- ٣- الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجداني والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة
- ٤- الذكاء الوجودي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى اساتذة الجامعة

المصادر

- ١- الجريوي. عبد المجيد عبد العزيز وآخرون. (٢٠١٨): المهارات الجامعية (١٠١ نهج). ط١. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية .
- ٢- المدعث. سعد فليان. (٢٠١٦) : نافذة جوهاري في العلاقات مع الاخرين. النفسي مرجعك المعتمد. alnafsy.com/articles/12/1392 .
- ٣- حمودي. سعدي شاكر (٢٠٠٩): مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته. الطبعة الاولى. دار الثقافة للتوزيع والنشر. عمان. الاردن.

الإفصاح عن الذات وعلاقته بالذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة

- ٤- إبراهيم علي حسن وسيف الدين يوسف ورضا رزق (٢٠٢٢) الذكاء الوجودي وعلاقته بالحكمة. مجلة التربية الفاهرة. العدد: (١٩٦). الجزء (٥).
- ٥- العباسي. عامل فاضل خليل (٢٠١٨) أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي في العلوم السلوكية. دار النون للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦- الحضري. سومة احمد محمد (٢٠٢١) الإسهام النسبي للذكاء الوجودي والتفكير الإيجابي في التنبؤ بارتفاع ما بعد الصدمة لدى طلاب الجامعة. مجلة ابتكارات للدراسات الانسانية والاجتماعية. المجلد (١). العدد (١).
- ٧- الخريشة. طعمة وجعفر كامل الربابعة (٢٠١٨) القدرة التنبؤي لمقياس كشف الذات عبر الانترنت بالتطرف الفكري لدى عينة من طلاب الكلية الجامعة بأملج. مجلة كلية التربية بينها. دد ٧٣. جزء ٢.
- ٨- السيد. ولاء خضير ومحمد السيد وصفاء احمد عجاية (٢٠٢٠) الإفصاح عن الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. المجلد (٤) العدد (١٠) .
- ٩- العباسي. عامر فاضل خليل (٢٠١٨) أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي للعلوم السلوكية. دار النور للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٠- العبيدي. عفراء إبراهيم (٢٠٢١) كشف الذات وعلاقته بالارتياح النفسي لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. مجلد (٩) عدد ٣٠٦-٤-٣٢٤.
- ١١- العبيدي. عفراء إبراهيم (٢٠١٦) الذكاء الوجودي لدى طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد ١٦.
- ١٢- العجمي. معيض ناصر مهدي (٢٠٢١) كشف الذات وعلاقته بالتوافق الزوجي. مجلة كلية الاداب بقتا- جامعة جنوب الوادي- العدد ٥٢.
- ١٣- العمري. خالد علي وعبد الكريم محمد (٢٠١٤) كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة لدى طلبة جامعة يرموك. مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. مجلد (٢) عدد (٦).
- ١٤- المخلافي. صادق عبدة وأفتخار احمد عبدالرحمن وسمية محبوب البركاني (٢٠٢٤) فعالية برنامج ارشادي قائم على الإفصاح عن الذات في خفض اضطراب قلق الكلام لدى طالبات كلية التربية -جامعة تعز. مجلة الاداب للدراسات النفسية والتربوية. جامعة ذمام. المجلد (٦). عدد ٩-٢٠-٤٣.
- ١٥- المهداوي. عدنان محمود عباس وعلي جاسم المعموري (٢٠١٨) كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير. مجلة ديالى. عدد ٧٦.
- ١٦- النملة. عبد الرحمن سليمان (٢٠١٦) الإفصاح عن الذات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد ٤٠.
- ١٧- جمبي. حنان بنت عبد السلام. ب. ت: التواصل مع الذات.
- ١٨- حسين. عقيل ياسين (٢٠٢٣) التواضع الفكري لدى طلبة الجامعة من منخفضي ومررتقي الذكاء الوجودي. مجلة كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية. العدد ١٢٠.
- ١٩- خضير. مرفت إبراهيم (٢٠٢١) الذكاء الوجودي وعلاقته بالوعي بالذات ومعنى الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية -كلية التربية بالقاهرة. العدد (١٩٢) الجزء (٥).



- ٢٠- سلامة. هدى لطفي (٢٠٢٠) كشف الذات وعلاقته بالشعور بالنقص لدى النساء اللواتي تزوجن زواج مبكر في عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مجلد (٦) عدد (٢٦).
- ٢١- سليمان. منة الله خالد (٢٠٢٣) بناء مقياس الإفصاح عن الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بينها. العدد ١٣٦ .
- ٢٢- شلتز. دوان (١٩٨٣) نظريات الشخصية. ترجمة د. حمد دلي الكربولي ود. عبدالرحمن القيسي. مطبعة جامعة بغداد.
- ٢٣- صالح. منال محمد رشيد (٢٠٢٢) . أثر برنامج تربوي في تنمية التواصل مع الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل. اطروحة دكتورة. كلية التربية - جامعة الموصل
- ٢٤- صغير. عبلة محمد الجابر (٢٠٢٠) الإفصاح عن الذات وعلاقته بأنماط التعلق وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالقزاق. عدد ١٠٨
- ٢٥- عبد الرحمن. محمد السيد وولاء خضير عبد الفتاح (٢٠٢٣) مقياس الإفصاح عن الذات. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب. مجلد ٧ عدد ٣٣.
- ٢٦- عبد السلام. محمد (٢٠٢٠) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مكتبة نور الالكترونية
- ٢٧- عبد اللطيف. رمضان (٢٠١٢) فاعلية برنامج للتدريب على الإفصاح عن الذات في خفض الاكتئاب لدى الأزواج. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. عدد ٣٢.
- ٢٨- علي. عامر ناظم وكريم فخري هلال (٢٠١٦) الإفصاح عن الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بابل .
- ٢٩- عليوة. هناء رفعت (٢٠١٩) العلاقة بين الذكاء الوجودي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى كلية التربية جامعة سوهاج. دار المنظومة. مجلد (٣٥) العدد (٢) ١٠١-٣٥.
- ٣٠- مخيمر. سمير كامل (٢٠١٥) الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في غزة. مجلة جامعة الخليل للبحوث. مجلد (١٠) عدد (١) ١٢٥-١٥٢.
- ٣١- موسى. بدرية سليم (٢٠٢٣). التواصل مع الذات وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مركز قضاء الحمدانية. وقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع. التنمية المستدامة والبحث العلمي. بيروت - لبنان. تشرين الأول. الترميز الدولي (ISBN 987-9922-21-449-8)
- Nannally Y.J.G (1978): "Psychometric theory. 2nd edition new York. McGraw-hill. ٣٢
- 33- Rotarua. Ileana. et.al. (2010): The self in the communication Process. (331-333) WCPcGg University Romania.
- 34- Shin. J. Y.. Steger. M. F.. & Henry. K. L. (2016). Self-concept clarity's role in meaning in life among American college students: A latent growth approach. Self and Identity. 15(2). 206-223
- Anastasi. A. (1988): Psychology Testing. 6th Ed. Macmillan. New York. ٣٥-
- 36- Burgoon (2012) Communication: Third Avenue. New York. Tay7 Francis Group Informaiton .
- 37- Chen. J (2004) The theory of multiple intelligences: Is it a scientific theory? Teachers College Record. 06 (1). 17-23.



- Cokera. B. &McGi. A. (2020). Arousal increases self-disclosure. *Journal of Experimental Social Psychology*. 87. 1-7.
- Derlaga.V.J.Metts.S.Petronio.S&Margulis.S.38-T(1993)Sage series on close relationship.Sage Publication s.Inc.
- Gardner and Seana Moran (2006) The science of Multiple Intelligence theory :A response to Lynn Waterhouse Educational Psychologist. Volume 41.Issue4.
- 40-Ravichander. A. & Black. A. (2018). An Empirical Study of Self-Disclosure in Spoken Dialogue Systems. *Proceedings of the IGDIAL Conference*. 12-14 July. Melbourne. Australia. 253-263.
- 41-Roper.B&Davis.D(2000)Howard Gardner :Knowledge, learning and development in drama and arts education Research in Drama Education 5(2).217-230.
- 42-Shearer. C. B. (2006). Development and validation of a scale for existential thinking. Unpublished manuscript. Kent State University. OH
- 43-Waring . E. M. & Chelune . G. J. (1983): Marital Intimacy and self - Disclosure. *Journal of Clinical Psychology* . March . (39) . PP. 183-190
- 44-William&Mary(2022).Vaccine Safety and surveillance for Adverse Events Following Immunization(AEFI)for COVID-19 vaccine in aTertiary Care Hospital-Keral.Indian Journal of pharmaceutical Education and Research .65(2).S 356-S364.
- 45-Farzad Nawabi, P. (2004). Lifting the Veil on Invisible Identities: A Grounded Theory of Self-Disclosure for College Students with Mood Disorders (Doctoral dissertation).

